

# المجلس التاسع والأربعون ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد

## باب من جحد شيئاً من صفات الله سبحانه

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً ثم اما بعد - [00:00:01](#)

فهذا باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات من جاهد شيئاً من الأسماء والصفات وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه ما تاب - [00:00:22](#)

هناك اقوال كثيرة لاهل العلم في سبب نزول هذه الاية ولعل من اوثق هذه الاقوال ما ذكره قتادة وغيره واصل هذا الخبر موجود في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

عندما ابرم صلح الحديبية مع مشركي قريش فكان من جملة ما كان الامر الكاتب ان يكتب باسم الله الرحمن الرحيم. فقالوا نحن لا نعرف الرحمن ولا ندرى من ولكن اكتب كما كان قومك يكتبون - [00:01:19](#)

فقال اكتب باسمك اللهم فكانوا ينكرن ان يكون اسم الله، عز وجل، هو الرحمن واقول هذا لعله اوفق الاقوال لان هذه الاية وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا اله الا هو في سورة الرعد - [00:01:45](#)

وسورة الرعد نزلت بعد سورة محمد وسورة محمد فيها الاشارة الى صلح الحديبية فلعل هذا القول اولى وهناك من ذكر فقال عندما انزل الله تعالى قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايماء تدعوا - [00:02:09](#)

فله الأسماء الحسنى فرح المشركون وقالوا ينكر علينا الشرك وهو يعبد الهين. الله والرحمن فانزل الله تبارك وتعالى قوله وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا اله الا هو عليه - [00:02:33](#)

توكلت واليه ما تاب فالضمير في قوله وهم يعود على المشركين. يعود على المشركين وفي هذه الاية دلالة على ان المشركين لا يعرفون صفات الله عز وجل المشركون لا يعرفون صفات الله عز وجل. فدل ذلك على ان اهل الاسلام من سيماهم - [00:02:56](#)

ومن عزهم وشرفهم انهم يؤمنون بصفات الله عز وجل ولذلك قال الشيخ ابن عبدالوهاب باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات ثم تأمل قوله شيئاً فهذا نكرة والنكرة هنا انت لاقول في سياق الثبوت ولكن انت في سياق يمكن ان يشم - [00:03:26](#)

فمنه رائحة الاشتراط والترتيب. فهذا دل على الاطلاق. فلا يجوز للمسلم ان يجحد ايا من صفات الله عز وجل والجحود فيه معنى النكران. فيه معنى النكران فيه معنى النكران. كقول الله عز وجل وجحدوا بها واستيقننها انفسهم ظلماً وعلوا - [00:03:57](#)

جحدوا بآيات الله عز وجل انكروها. وان كانوا في قلوبهم يؤمنون بها ويصدقون من جحد شيئاً من الأسماء والصفات. فلعل هنا محنوف يمكن ان يقدر بكافر ونحو ذلك وفي صحيح البخاري - [00:04:28](#)

قال علي رضي الله تعالى عنه حدثوا الناس بما يعرفون حدثوا الناس بما يعترضون ان يكذب الله ورسوله لعل هذا الاثر وهذا الاثر موجود في البخاري وايضا في مسلم - [00:04:53](#)

ان في زمان علي رضي الله تعالى عنه كثرة القصاص كثرة القصاص وهذه افة تضرب اي مجتمع الذين يتكلمون في الدين ويخلطون الاحكام بغيرها ويستميلون قلوب العامة بالقصاصات والحكاية بيات والاحدوثات والاخبار - [00:05:19](#)

فان قلوب الناس تجتمع على مثل هذا الكلام اكثر من اجتماعهم على بيان الاحكام لو كلمت الناس في الحلال والحرام ربما تجد الامر

عصيرا. هذا مجلس عسر ودرس علم لكن عندما تحدثهم في الاخبار والحكايات والحواديت والاحدوثات ما اظهر في هذا المجلس -

00:05:51

وما اروق هذا المجلس لا نكاد نمل منه فهذا هو الحال كان الناس الذين يتصدرون لهذه آآ الامور ربما يغلب عليهم الجهل في ولكن ظني ان جهل احدهم اذا قيس بعض اهل زماننا لكافأه او وجهه - 00:06:20

يعني الجاهل في زمان علي رضي الله تعالى عنه لو وزن باهل العلم في زماننا من يدرى ربما كافأه او رجحه. فيذكر ان عليا رضي الله تعالى عنه ويا حبذا ان نجعل آآ الرضوان سبما من سمات آآ ذكر الصحابة - 00:06:47

عندما تذكر صحابي يقول رضي الله عنه دخل ذات يوم مسجد الكوفة فوجد رجلا يقص الحديث يتكلم ايضا في الاخبار والحكايات والمغاربي والفتواه وهؤلاء القوم فعلوا كذا وهؤلاء القوم فعلوا كذا وما الى ذلك. فقال له - 00:07:16

اتعرف الناسخ من المنسوخ اتعرف الناسخين المنسوخ؟ قال لا. فقتل اذنه شديدا وقال لا تعد والا جعلتك وبال او كما قال ده فيه معنى ان الذي يتتصدر الحديث للناس لابد ان تكون عنده بعض - 00:07:42

ادوات العلمية لابد من ذلك الامر. فقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اما ان تحمل المعرفة هنا على جهة الفهم يعني عندما نحدث الناس نحدثهم باللغة التي بها يفهمون الخطاب - 00:08:06

لعل هذا هو المقصود ولذلك كان من حكمة الله عز وجل انه ما ارسل رسوله الى بلسان قومه فقال سبحانه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيّن لهم. اذا المقصود - 00:08:29

من الالبلغ البيان. عايزين نبلغ لنبيين للناس. فلابد ان يكون الكلام معروفا عند الناس بس مفهوما عند الناس. لانني لو تكلمت الناس بلسان غير لسانهم الذي يعرفونه ما الذي يحدث - 00:08:51

يمكن ان تحدث هناك ببللة وليس معنى ذلك ان نخاطب الناس باللهجة العامية ونستدل باثر علي لا هذا خطأ وخطأ كبير لانه لابد للامة ان نخاطبها بلغة القرآن ولغة الاسلام واللغة التي نشرف بالانتساب اليها - 00:09:13

وهي اللغة العربية فلابد ان نرقى من ذوق الامة وان نرقى من اسلوبها وان نبعث في لغتها الحياة لان نجعل اللغة العربية كالتمايل المنصوبة في المتاحف نقرأ عنها في الكتب. اما في الواقع فلا اثر لهذه اللغة. هذا لا يجوز ايها الاحباب. واللغة العربية سهلة - 00:09:36

يسيرة جدا سهلة يسيرة جدا ولو اعتاد الناس الحديث بها لصلحت امور كثيرة في لغتهم. لكن يعتادوا يعتادوا ذلك الامر من الطرفاف لا احدث طلباتي في الكلية الا باللغة العربية في - 00:10:08

في اغلب الاحوال في بداية السنة الدراسية الطلبة يقولون يا دكتور نحن لا نفهم سبحان الله لا يفهمون لغة وهم في قسم اللغة العربية اقول لهم زملائكم في اقسام انجليزي وفرنساوي - 00:10:34

السادة الزملاء لا يحدثونهم الا باللغة الانجليزية في المحاضرة. فالطلبة لا يثقون ولا كلمة الا طشار ايه ما الذي يحدث؟ الذي يحدث ان الطالب بيبدأ يتحفظ ليرتقي مش الاستاذ ينزل الى الطالب الطلبة تتحفظ - 00:10:57

ولذلك اي طالب في كلية العملية لا سبما طب او هندسة او صيدلة الشهور الاولى قاسية جدا في حياتي وربما السنة الاولى بل بعضهم يفك في التحويل عن الكلية. لماذا؟ لا يفهم ان الدكتور يقرأ لا يفهم ما يقرأ. يبقى لا يفهم ما - 00:11:23

ولا يفهم ما يقرأ. الواد اللي كان جاب مية وستة في المية في الثانوية العامة مش عارف لا يفهم قراءة ولا كتابة ولا سمع يتعقد المسألة ليست كذلك. الذي يحدث ان الطالب بيبدأ يستثار - 00:11:45

كل الخلايا الكامنة في الوجودان الفكري تنشط وتهب فيبدأ في التركيز ومحاولة الترجمة والقراءة ويتعرّى يقرأ رقم نص صفحة في ليلة اليوم التالي يقرأها ينساها. يقرأها المرة الثانية وثالثة ثم اذا قرأها في الشهر التالي تذكرها. تبدأ المسائل شيئا فشيئا. وكذلك نحن. نحن لا نريد اللغة العربية كلغة - 00:12:03

المعلمات لا نريدها كذلك. اللغة سهلة بسيطة لغة سهلة بسيطة. فحدثوا الناس بما يعرفون يمكن ان يحمل على معنى ما يفهمون

ويفهمون من لغتهم وهذا امر موجود. يعني لو حدثنا ناساً في بعض البلدان بغير لغتهم ربما لا - [00:12:38](#)

يفهمون ما نفهم. وقلت لكم بعض الامثلة على ذلك الامر. قلت لكم مثلاً هات الماء من البراد فانت في لغة اهل مصر البراد اللي هو الاناء الصغير الذي يغلى فيه الماء. ستذهب وتتأتي له باليه بماء من - [00:13:06](#)

البراد بينما اهل الشام لا يقصدون بالبراد الاناء الذي يغلى فيه الماء. وانما يقصدون بالبراد هنا الثلاجة. يسمونها البراد وهناك كم هائل من الالفاظ والمصطلحات تختلف من لغة لآخر ومن لهجة لاختها - [00:13:28](#)

وربما يقصد بما يعرفون اي بما يعرفون من شأن الدين من شأن الدين الناس يعرفون الحلال والحرام مطلقاً. ولكن يريدون من يبين لهم يريدون من يبين لهم ويشرح لهم ويدلوا على الحلال والحرام. كل الناس - [00:13:52](#)

تسعين في المية من الاحكام العامة يعرف الناس حلها من حرمته اليه كذلك يعني اي حكم اي حكم عندما مسمار صغير وتأتي وانت تسير تمسكه هكذا وتقوم بالسيارات تعمل عالمة - [00:14:20](#)

علامات على العribات وانت ماشي. المسألة دي حلال ولا حرام؟ حرام. المطلوب مني ابین لك وجه الحرمة ابی لك وجه الحرمة. عندما تجد رجلاً مسكيناً وتساعد او اعمى وتساعد على - [00:14:45](#)

العبور الطريق. هذا حلال ولا حرام؟ حلال حتى الناس يقول لك ده ثواب. لكن لا يعرف التوصيف الشرعي لهذا الثواب. لا يعرف البيان الشرعي لهذا الثواب المطلوب منا ان نبین الحلال والحرام للناس. ليزداد تعظيمهم لشرع الله عز وجل - [00:15:08](#)

هذه القضية التي نعيشها ان الناس يعيشون الدين عرف وعادات الناس الان يعيشون الدين عرفاً وعادات. لا يعيشون الدين شريعة تعظم. وبالتالي يسهل لهم ان يبیعوا هذا الدين يسهل لهم. واذا وجدوا خدشاً في ذلك الدين لم يهیجوا من اجله - [00:15:33](#)

هذا الامر يمكن ان يكون موجود في بعض البلدان. هناك اللحية يعني في بعض البلدان نزلناها اللحية هذه عادة اهل البلد الناس الرجال كلهم ملتحون. ويرى ان حلق اللحية لا يناسب الرجلية. ما ينفعش ان رجل - [00:16:04](#)

يحلق لحيته اذا يربط بين اللحية وبين الرجلة. سبحان الله! فيأتي هنا البيان من اهل الشرع انهم ينصبون على وجوب اللحية واهميتها وان تعظيمها من شرع الله عز وجل فبدلاً من ان - [00:16:26](#)

يعتاد الناس اطلاق اللحية يتشرع الناس بماذا؟ باطلاق الناحية. باطلاق اللحية. يبقى يعرفون من الحلال الحرام لعل هذا هو المعنى الثاني في قوله بما يعرفون ولكن لابد في هذا البيان ان يكون باحسن اسلوب - [00:16:49](#)

وبارق لفظ حتى يحب الناس في شرع الله عز وجل وفي كلتا الحالتين اذا حدث عدم موافقة بين الخطاب وبين الملقي اليهم لا يحدث اتریدون ان يكذب الله ورسوله؟ اذا نحن لا نريد ان يكذب الله ورسوله وانما نريد ان - [00:17:17](#)

وعظم شرع الله ورسوله. وان نكون دالين على الخير. لأن الدال على الخير كفاعله وعن عبد الرزاق عن معمراً عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه. انه رأى رجلاً - [00:17:43](#)

لما سمع حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكاراً لذلك فقال ما فرقوا هؤلاء ما فرقوا هؤلاء. يجدون رقة عند محكمه. ويهلكون فعند متشابهه هذا الاثر هو حسن بمجموع طرقه. حسن بمجموع طرقه - [00:18:12](#)

واخرجه ابن ابي عاصم. وحسن اسناده الاباني عليه رحمة الله بمجموع طرقه وعبد الرزاق ومعمراً كلّاهما يمنيان كلّاهما من اليمن وهذا فائدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليهان يمان والحكمة يمان - [00:18:48](#)

المقصود بذلك والله تعالى اعلى واعلم ليس كما شهر عند الكثير ان المقصود بذلك اهل اليمن وانما المقصود بذلك الصحابة انفسهم من الانصار لأن الانصار من الصحابة اصلهم من اليمن - [00:19:19](#)

اصلهم يرحمكم الله الصحابة من الانصار اصلهم من اليمن. ذلك انه في القديم عندما هدم سد مأرب كانت هناك هجرات عربية يمنية عظيمة الى بلاد الجزيرة فخرجت موجات عظيمة موجة ذهبت الى اقصى الشمال الشرقي واسسست - [00:19:47](#)

امارة تسمى بامارة المناذرة. كانت تتبع دولة الفرس ثم هناك موجة وصلت الى اقصى الشمال وكانت امارة تسمى بامارة الغساسنة. وهؤلاء كانوا يتبعون الرومان وهناك موجة استوطنت قلب الجزيرة العربية وهذه الموجة استقرت في بلاد - [00:20:18](#)

ليشرب التي سميت بعد ذلك بالمدينة على ساكنها الصلاة والسلام يبقى الذين استوطنوا يشرب اللي هي المدينة من الاوس والخرج اصلهم منين؟ من اليمان اصلهم من اليمان نجد الان في اليمن نجد الحوثيين ونجد الراافضة ونجد الشيوعيين. وتقول الله! امال اين اليمان يا مالك - [00:20:51](#)

والحكمة يمنية وهؤلاء القوم لا ايمان عندهم ولا حكمة لديهم. حوثيون يكرهون السنة واشتراكيون او شيوعيون يحاربون الاسلام اصلا ويسعون الى تمزيق البلاد وايجاد حلف مع الراافضة. لطعن اهل الاسلام من الخلف - [00:21:23](#)

فكيف يكون اليمان يمان وان تكون الحكمة يمنية فيكون المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد التزكية الصحابة من الانصار. فقال اليمان يمان والحكمة يمنية نعم. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام ما ترك موقفا فيه مسح للانصار الا اثبته - [00:21:48](#) لو لم اكن امرا من قريش لوددت ان اكون رجلا من الانصار وقوله عليه الصلاة والسلام اية اليمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار اتعجبون من مناديل اكيدر والذي نفسى بيده لمناديل سعد في الجنة افضل من تلك احاديث كثيرة - [00:22:16](#)

كثيرة ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام عن ابن طاووس وهو عبدالله كان اماما كوالده شرف عظيم جدا ان يحمل علم الاب وله. عن ابي وهو طاووس ابن كيسان - [00:22:44](#)

اه عن ابن عباس وهنا الشيخ عبدالرحمن ابن حسن ال الشيخ يعني نقل جيد عن تهذيب الكمال اقرأه لكم لما فيه من الفائدة عن الزهري قال قدمت على عبد الملك بن مروان - [00:23:08](#)

فقال من اين قدمت يا زهري؟ قال قلت من مكة قال ومن خلفت يسودها واهلها ومن خلفت يسودها واهلها. يسود البلاد ويسود اهل البلاد. قلت عطاء بن ابي هذا عبد اسود. اعتق عطاء ابن ابي رباح - [00:23:33](#)

قال فمن العرب ام من الموالى الموالى الذين ليسوا من العربي ارومة مش اصولهم عربية. اصولهم غير عربية. او يعني كانوا عبيدا ثم اعتقوا يبقى مثلا سلمان الفارسي من الموالى صهيب الروم من الموالى. لانهم ليسوا من اصل العرب - [00:24:07](#) ومعظم الموالى هؤلاء اتوا الى بلاد العرب وهم اسرى عبيدا ثم لما اسلموا حرروا ثم رفعهم الله عز وجل بالعلم. العلم رفعهم الله بالعلم فعطاء ابن ابي رباح قال له عبد الملك ابن مروان وهو امير المؤمنين بخاطب الزهري بيقول له فمن العرب ام من الموالى؟ قلت من الموالى - [00:24:49](#)

قال فيما سادهم؟ الرجل العبد اللي مش عربي ده كيف ساد اهل مكة؟ وساد البلد قال قلت بالديانة والرواية. الله! بالديانة والرواية. الرواية اي العلم اية العلم بالديانة والرواية. الديانة - [00:25:23](#)

بطاعة الله عز وجل وان تكون زاهدا بما في ايدي الناس وان تكون راضيا بقسمة الله تعالى لك. دي الديانة. الديانة في الظاهر الطاعة وفي الباطن ان موصولا بالله. دي الديانة - [00:25:50](#)

فظاهر الديانة ان تكون مطينا لله وباطن الديانة ان تكون موصولا بالله فاذا حققت الطاعة ظاهرا والوصل باطنا كنت عبدا لله. وما مدح الله تعالى رسلا في القرآن بصفة اعظم من كونهم عبادا لله - [00:26:12](#)

بل ان الله تعالى وصف الملائكة الذين هم من هم في عبادتهم وطاعتهم وخشيتهم وخشيتهم بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر الله يعملون. الایات قال فيما سادهم؟ قال قلت بالديانة والرواية. بالديانة والرواية - [00:26:40](#)

والشيم الجميل هنا الزهري امام. وهو هنا يتكلم عن الائمة في الانصار. لا سبابا ولا لعانا ولا فاحشا لا بتصرير ولا بتلميح. فانظر الى ذلك الامر قراءة ترجم اهل العلم تعلمنا من جملة ما تعلمنا تعلمنا الادب - [00:27:08](#)

قال عبد الملك بن مروان ان اهل الديانة والرواية لا ينبغي ان يسودوا مش الناس اللي راكبين موتسيكلات قدام العربيات والموتسيكلات ورا والسرينة والدنيا مقلوبة. دول مش اهل سيادة. دول من اتعس الناس - [00:27:38](#)

خلقوا والله يكفي انه اذا اراد النوم يطلبه في المشارق والمغارب فلا يجدوا لا يجد ذلك النوم يطلبه ويتمسه لا يجد. بينما تجد رجلا بسيطا لا يكاد يأبه له اذا طلب - [00:27:59](#)

اتاه في لحظة كأنما ينتظر. فتأمل اذا الفارق بين الاثنين قال ان اهل الديانة والرواية لا ينبغي ان يسودوا. قال فمن يسود اهل اليمان

فمن يسود اهل اليمن قلت طاووس ابن كيسان. اللي هو يروي هذا الاثر عن مين؟ عن عبدالله بن عباس - 00:28:19  
وهو من اليمن وعبدالله بن عباس كان موجود فين؟ في مكة فذل انه ينتقل لسماع العلم وطلبه قال عبدالمالك بن مروان فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من الموالى. قال فيما - 00:28:48

لهم قلت بما ساد به عطاء. يعني ايه الديانة والرواية. قال انه لينبغي ذلك قال فمن يسود اهل مصر قلت يزيد ابن حبيب قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من الموالى - 00:29:11

قال فمن يسود اهل الشام قلت مكحول. قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من فوالي عبد نبوي اعتقه امرأة من هذيل. اللي هو مكحول عبد نبوي اعتقه امرأة من هذيل يا سلام! قال فمن يسود اهل الجزيرة؟ قلت ميمون ابن مهران - 00:29:39  
قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من الموالى. قال فمن يسود اهل خرسان؟ قال قلت الضحاك ابن مزاحم. قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من الموالى. قال فمن - 00:30:09

يسود اهل البصرة. قال قلت الحسن البصري. قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من الموالى قال ويلك ومن يسود اهل الكوفة؟  
قال قلت ابراهيم النخعي قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من العرب. ده الوحيد اللي هو ايه؟ ابراهيم النخاعي - 00:30:30  
قال ويلك يا زهري فرجت عنى. ان احنا تلاقينا واحد ايه واحد من العرب الامصار كلها لها من الموالى فرجت عنى. والله لتسودن  
الموالى على العرب في هذا البلد حتى يخطب لها على المنابر والعرب تحتها. دلالة على ماذا؟ على الشرف والعز. قال - 00:31:00  
قلت يا امير المؤمنين انما هو دين. شف كلام الامام الزهري. انما هو دين. فمن حفظه وساد ومن ضيشه سقط. الجملة دي جميلة او  
انما هو دين فمن حفظه ساد ومن ضيشه سقط. نسأل الله تعالى الا يضيعنا - 00:31:30

وان يمسكنا وان يحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائنا ومن فوقنا والا لافتال برحمته من تحتنا فهذا الاثر عن  
طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه انه رأى رجلا انتفض. انتفض - 00:31:57  
معروفة الكلمة انتفض. الكلمة لما تكون واضحة نيجي نفسها نشكى لها نصعبها انتفض وهذا بالضبط زي آآ ابن حزم عندما كان يفسر  
قول الله عز وجل وليس الذكر كالانشى. قال اي ليس - 00:32:28

ذكرك الانشى ومر هيقول فيها ايه؟ يعني هيفسر يقول فيها ايه لكن الناس الذين يحبون الكلام يقول لك نعم. فالرجل له لحية والمرأة  
ليست لها لحية. والرجل له شاري ويقعد بقى يتكلم. هو هيقدر يمر - 00:32:48  
من غير ما يتكلم فيها ما يقدرش. اية واضحة المعنى خلاص وليس الذكر كالانشى. هنا انه رأى رجلا انتفض امتي؟ لما سمع حديثا عن  
النبي، صلى الله عليه وسلم، في الصفات. الصفات - 00:33:07

فيما يتعلق بالله عز وجل هي معاني اسمائه وهذه المعاني معاني قصدية حقيقة بخلاف معاني اسماء  
المخلوقين فالله تبارك وتعالى حي وهو متصف بصفة ماذا؟ الحياة. فصفة الحياة لله عز وجل صفة حقيقة - 00:33:29  
الله تبارك وتعالى الملك هذا اسمه والصفة هنا هي معنى الملك اللي هو ايه؟ صاحب الملك. وهذه صفة حقيقة. الحكيم والصفة هنا  
ماذا؟ الحكمة. القوي وصفتها ماذا؟ القوة. فهذا في الله عز وجل - 00:34:03

حقيقة ثابتة وهي قصدية. اما بالنسبة للخلق فان الامر مختلف ربما تجد رجل اسمه جريء ولكنه في العناية المركزة. تسأل ليه؟  
الافندي كان نازع السلم بالليل رجله اتختبط في اوضة الجزع - 00:34:29  
فلما الجزع نقلوه العناية المركزة. واسمها ايه؟ اسمه جريء الله المستعان وهناك رجل اسمه كريم ولكن خلع ضرس احب اليه من دفع  
قرش لو قلت له ادفع جنيه ما عدش اليومين دول في قروش. ادفع جنيهه يقول لك لأنك خلعت سنانك وما ادفعك جنيهه. واسمها  
- 00:34:53

كريم. يبقى اسماء المخلوقات لا تحمل معانيها بينما اسماء الله تعالى تحمل معانيه حملها حقيقة. مش مش كده وكده دي  
بالبلد تسمى مجاز. كده وكده يعني ايه؟ مجاز. يعني لما تقول رأيت اسدا - 00:35:24  
يسلم على الناس يبقى ليس اسدا حقيقة ولكن هذا الرجل شبهناه بالاسد لقوته او شجاعته او بأسه. يبقى التسمية بالاسد تسمية

حقيقية ولا كده وكده؟ كده يعني ايه؟ مجاز - 00:35:51

كده وكده يعني مجاز فاسماء الله تعالى تحمل الصفات. والصفات هي معاني الاسماء. ولذلك لو انتا جحدنا الصفات لكان ذلك مخالف حتى لمنطق اللغة. ما ينفعش. احنا كده بنخاطب العقل واللغة فضلا عن مخالفتنا للشرع - 00:36:12

لماذا؟ لأن الاسماء التي يخاطب الناس بها ويختاطبون بها معانيها لابد ان تثبت معانيها لابد ان تثبت. يعني عندما تذهب لتشتري مثلا آآ الرجل انا عاوز جاكت الرجال يجيبي لك بنطلون - 00:36:40

قل له لأن انا عاوز جاكت يقول لك ما هو ده اسمه الجاكيت تقول الجاكيت بيتبس من فوق لكن ده البنطلون من تحت. يقول له لأن انا غيرنا المعاني - 00:37:07

اليومين دول لأن احنا في زمن مختلف وكل حاجة فيها مختلفة. فاصبح الجاكيت بيتبس من تحت والبنطلون بيتبس منين من فوق. الكلام ده يقبل؟ اهو بقى لو سأته سؤال ثاني. قلت له طب هات لي جزمة - 00:37:20

راح جايب لك بلغة. عارفين البلغة انا عاوز جزمة قال لك ما هي اليومين دول برضك كده بقى هذا الرجل ماشي بالمنطق السليم ولا مخالف؟ يا الهي! بقى عندما عطل معنى الجاكيت ومعنى البنطلون - 00:37:39

اتهمنته في عقله. مش كده وهؤلاء القوم يعطليون معاني اسماء الله ولا نتهمهم فالذى يعطلي معاني اسماء الله عز وجل وفي الحقيقة ينادي على عقله بالفساد وهو مضطرب ومتناقض مضطرب ومتناقض. ولذلك عبدالله بن عباس عندما رأى رجلا انتفض - 00:37:58

لما سمع حديثا في الصفات لماذا بيستنكر ان تكون لله تعالى صفات بيستنكر فقال ما فرقوا هؤلاء الفارق اللي هو الخوف والفزع. الخوف والفزع. هذا هو الورع الكذب بقى. عامل نفسه ورع - 00:38:27

وبيخاف في اول مايسمع حديث الصفات يتربع ويتناقض. يا سلام! الناس دي لماذا تفرق؟ فالفرق هو الخوف والفزع. كقول الله عز وجل ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم - 00:38:51

يفرقون يفرقون اي يخافون. جبناء يجدون رقة عند محكمه. الرقة هنا معناها الرقة في الدين دينهم ضعيف ليس دينهم قويا لما يقال فلان عنده رقة في الدين ده ليس مدحانا وانما ذلك مازا؟ ذما. ذلك ذما. فلابد - 00:39:11

مرئي ان يكون ثابتنا في الدين قويا في الدين صلبا في الدين مستمسكا في الدين لكن ان يكون رقيقا في الدين فهذا دلال على مازا؟ على الضعف. يجدون رقة اي ضعفا - 00:39:42

ضعفا فلما يعمل الضعف هنا انهم لا يعملون بما يصل اليه علمهم يجدون رقة عند محكمه. المحكم الايات الواضحات في الحال والحرام لما يكون هناك حاجات واضحة يالله طبق تجده ضعيف في التطبيق - 00:40:03

في احوال كثير منا وانا منكم ويهلكون عند متشابهه يهلكون عند متشابهه لانهم يحكمون العقول والاذواق والاجابه والنظارة فيكون ذلك شاء سببا في هلاكهم. ويهلكون عند متشابهه. ما المقصود بالمتشابهه؟ ربما هو - 00:40:32

لفظ الذي يتحمل اكثر من معنى فهذا متشابهه وربما يقصد به الالفاظ التي لا يعرف معناها الا الله. كاوائل السور. فهذه في حروف مقطعة لا يعرف معناها الا الله وقد يقصد بها ايات الاسماء والصفات - 00:41:00

فان جريانها على معنى الكيفية امر لا ندركه ولا نعرفه. فتركته الى الله عز وجل فالخوض فيه قد يؤدي الى الهلاكة كالاستواء والكلام وكاليد فالله تعالى له يد ومستو على عرشه - 00:41:27

ويتكلم كلاما حقيقيا ولكن باي كيفية؟ باي طريقة هذا ما لا نستطيع ان ندركه فالخوض في ذلك قد يؤدي الى الهلاكة. ولذلك قال ما فرقوا هؤلاء يجدون رقة عند محكمه - 00:41:50

ويهلكون عند متشابهه هناك بعض ما ورد عن علماء السلف في المتشابهه. وقلت لكم موجزا آآ عنه لذلك ينتهي ذلك الباب والله الحمد والمنة وله الثناء الحسن والشكر الجميل - 00:42:10